وإليه أشار بقوله أصلا واحترز بذلك من الذي بمعنى
مفعول وإنما جعل الأول أصلا لأنه أكثر من الثاني وذلك نحو
شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال للمذكر والمؤنث صبور
وشكور بلا تاء نحو هذا رجل شكور وامرأة شكور فإن كان
فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء في التأنيث نحو ركوبة
بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وصفا على مفعال كامرأة
مهذار وهي الكثيرة الهذر وهو الهذيان أو على مفعيل
كامرأة معطير من عطرت المرأة إذا استعملت الطيب وعلى
مفعل كمغشم وهو الذي لا يثنيه شيء عما يريد من شجاعته
وما لحقته التاء من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث
فشاذ لا يقاس عليه نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة
ومسكين ومسكينة وأما فعيل فإما أن يكون بمعنى فاعل أو بمعنى
مفعول فإن كان بمعنى فاعل لحقته التاء في التأنيث نحو رجل
كريم وامرأة كريمة وقد تحذف منه قليلا قال الله تعالى
من يحيي العظام وهي رميم وقال تعالى إن رحمة الله قريب
من المحسنين وإن كان بمعنى مفعول وإليه أشار بقوله
كقتيل فإما أن يستعمل استعمال الأسماء أم لا فإن استعمل استعمال
الأسماء أي لم يتبع موصوفه لحقته التاء نحو هذه ذبيحة
ونطيحة وأكيلة السبع أي مذبوحة ومنطوحة ومأكولة

السبع

السبع فإن لم يستعمل استعمال الأسماء بأن تبع موصوفه حذفت
منه التاء غالبا نحو مررت بامرأة جريح وبعين كحيل أي مجروحة
ومكحولة وقد تلحقه التاء قليلا نحو خصلة ذميمة أي
مذمومة وفعلة حميدة أي محمودة

وألف التأنيث ذات قصر ، وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار في مباني الأولى ، يبديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا ، أو مصدرا أو صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ، ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى ، واعز لغير هذه استندارا

تقدم أن ألف التأنيث على ضربين أحدهما المقصورة كحبلى
وسكرى والثاني الممدودة كحمراء وغراء ولكل منهما أوزان يعرف
بها فأما المقصورة فلها أوزان مشهورة وأوزان نادرة فمن
المشهورة فعلى نحو أربى للداهية وشعبى لموضع ومنها
فعلى اسما كبهمى لنبت أو صفة كحبلى والطولى أو مصدرا
كرجعى ومنها فعلى اسما كبردى لنهر بدمشق أو مصدرا
كمرطى لضرب من سير الإبل أو صفة كحيدى يقال حمار
حيدى أي يحيد عن ظله لنشاطه قال الجوهري ولم يجئ في
نعوت المذكر شيء على فعلى غيره ومنها فعلى جمعا كصرعى جمع
صريع أو مصدرا كدعوى أو صفة كشبعى وكسلى ومنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)